جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila
مخبر الشعرية الجزائرية
Laboratoire la Poétique Algérienne

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أعمال الملتقى الوطني الثاني

الشعريــة بين النظريــة والتطبـيق

La poétique entre la théorie et la pratique

22 Avril 2019 22 أفريل 2019

منْشورات مخْبر الشّعرية الجزائرية

تنسيق
د. خليفة عوشاش

البدر الساطع للطباعة والنشر
EL-BADR ESSATIE IMPRESSION ET EDITION

رقم الإيداع القانوني
978- 9931- 752- 46- 2

أعمال الملتقى الوطني الثاني الشعرية بين النظرية والتطبيق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

منْشورات مخْبر الشّعرية الجزائرية

البدر الساطع للطباعة والنشر
EL-BADR ESSATIE IMPRESSION ET EDITION

ISBN : 978- 9931- 752- 46- 2

البدر الساطع للطباعة والنشر
العلمة -19600-الجزائر
هاتف/فاكس : 036 76 40 08
النقال : 05 55 71 30 53 / 07 70 31 16 56
البريد الإلكتروني : elbadr_essatie@yahoo.com

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila
مخبر الشعرية الجزائرية
Laboratoire la Poétique Algérienne

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أعمال الملتقى الوطني الثاني

الشعرية بين النظرية والتطبيق

La poétique entre la théorie et la pratique

22 أفريل 2019 22 Avril 2019

منْشورات مخْبر الشّعرية الجزائرية

مراجعة وإشراف
د/ خليفة عوشاش- رئيس الملتقى

الإشراف التقني
د. صالح فايد

رقم الإيداع القانوني
978- 9931- 752- 46- 2

جميع الحقوق محفوظة©2021
Tous droits réservés© 2021

عنوان الكتاب

أعمال الملتقى الوطني الثاني

الشعريــة بين النظريــة والتطبيق

نظم يوم 2019/04/22م بمدرج المكتبة المركزية بالجامعة

جمع الحقوق محفوظة

ماينشر من مداخلات في هذا الكتاب الجماعي يعبر عن أفكار أصابها مع

تحملهم المسؤولية القانونية والأخلاقية عنها

تنسيق وإشراف رئيس الملتقى الدكتور:

خليفة عوشاش

مراجعة أ.د. فتحي بوخالفة مدير مخبر الشعرية الجزائرية جامعة المسيلة الجزائر

منشورات مخبر الشعرية الجزائرية

جامعة محمدبوضياف المسيلة 2021

اللجنة العلمية للمتلقى:

الدكتور بحوص زكري جامعة المسيلة رئيسا

أ.د/فتحي بوخالفة جامعة المسيلة عضوا د/صالح فايد جامعة المسيلة عضـــوا

د/سامي برباش جامعة المسيلة عضـــوا د/واسيني بن عبد الله المسيلة عضـــوا

د/عمر غرباوي جامعة المسيلة عضـــــوا د/محمد سعدون جامعة المسيلة عضوا

د/إبراهيم زلافي جامعة المسيلة عضـــوا د/الطيب بوازيد جامعة المسيلة عضوا

أ.د.مصطفى البشير قط المسيلة عضـوا د/خليفة عوشاش جامعة المسيلة عضوا

اللجنة التنظيمية للملتقى:

أ.د.فتحي بوخالفة جامعة المسيلة رئيسا

د/إبراهيم زلافي عضوا د/بوديسة بولنوار عضوا د/صالح فايد عضـــوا

د/بحوص زكري عضوا د/عمر غرباوي عضوا د/ محمد سعدون عضوا

الفهـــــرس

العناوين	الصفحات
فهرس المشاركين	4-3
كلمة مدير المخبر	5
مداخلات الملتقى	6- 168
مفاهيم الشعرية عند الغرب وعند العرب قديما وحديثا د/ حياة بوخلط	15-6
الشعرية : مفاهيم وإشكالات. د. عيسى طيبي	24-16
الشعرية من المنظور النقدي الحديث -بين التجاور والتحاور- د/سميرة حدادي	41-25
رحلة مصطلح الشّعرية بين الأجناسِ الأدبيّة. د- عبد الرزاق علاّ	49-42
الشعرية العربية : المفهوم والمصطلح والسياق التاريخي د/زكري بحوص	60-50
شعرية النص الأدبي عند رشيد يحياوي من خلال كتابه الشعرية العربية الأنواع والاغراض د/ واسيني بن عبد الله	73-61
شعرية الحداثة/الرؤيا عند أدونيس بادي عبد السلام	87-74
تجليات الشعرية الصوفية في الخطاب الأدبي الحديث د/عبد الحميد جريوي .	98-88

جمالية القبح في الشعرية العربية . نماذج مختارة د. سعد مردف	107-99
اللسانيات والشعرية د/توفيق بن خميس أ/ رندة عليات	117-108
السمات الشعرية بين الثبات والتحول– نحو قراءة نصية الدكتور: إبراهيم بشـار	127-118
الشعرية من منظور الدرس اللساني د/ صالح بوترعة -جامعة أم البواقي	136-128
شعرية البنية اللغوية في تشكيل الأمثال الشعبية (منطلقات نظرية) د/ فتح الله بن عبد الله-	144-137
شعرية السرد والتلقي في رواية "شهيا كفراق" لأحلام مستغانمي د/ خينوش سهام	151-145
شعرية الخطاب السردي د/خليفة عوشاش	167-152

شعرية البنية اللغوية في تشكيل الأمثال الشعبية (منطلقات نظرية)

د. فتح الله بن عبد الله

أستاذ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

fethallah.benabdallah@univ-msila.dz

الملخص:

من الضّرورة بمكان أن نقف في هذا المقال عند مفهوم البنية اللّغوية، لنحدد مختلف مدلولاتها اللّغوية وأبعادها الأدبية والفلسفية والاجتماعية والنّفسية والجمالية. وبذلك نكون قد وضعنا تحديداً مبدئياً لإشكالية المقال.

ونري من الضّروري أن نبدأ بالإرهاصات والاهتمامات عند الغربيين ثمّ تطوّر مدلول البنية اللّغوية عند المحدثين.

وتأسيسا على ما سبق فإنّ البنية تشترك فيها جميع اللّغات عبر العصور المختلفة والأزمنة المتباينة والباحث في التّراث الغربي يجد ثَمّة دراسات وبحوثا كثيرةً في هذا الشّأن.

المصطلحات المفتاحية: اللّغة – البنية – اللّعبة اللّغوية – التّواصل.

Abstract:

It is necessary to take a pause in this article at the concept of linguistic structure, to define its various linguistic connotations and its literary, philosophical, social, psychological and aesthetic dimensions. And so, we have set a preliminary definition to the article's problematic

We believe it is necessary to start with indications and concerns among westerners, and then develop the meaning of the linguistic structure for the modernists.

And based on the above, the structure is shared by all languages across different eras and different times, and the researcher in the western heritage finds there many studies and research in this regard.

Key words: *language - structure - linguistic game - communication.*

المقدمة:

قبل أن ندرس المثل الشعبي كإنتاج لغوي اجتماعي تفاعلي وتداولي لا بد لنا أن نقف عند بنية المثل، ولا يكون ذلك إلا بالوقوف عند اللغة التي تحمله. ومن ثم أصبح لزاما علينا أن ندرس بنية اللغة في عملية الإتصال والتواصل.

وهذا ما يجعلنا ندرس النظريات اللسانية التي تناولت بنية اللغة في لعبة التواصل، وما يترتب عن ذلك في عملية الإتصال.

البنية اللّغوية

نحاول في هذا المقال أن نضع مفهومًا للبنية اللّغوية التّي هي مضمون دراستنا، وهي من مشكلات الدّراسات الرّاهنة، وفق منظور لساني حديث.

البنية - La structure - هي نظام من الأدلّة يعمل وفق مجموعة من القوانين، في حين لا تملك العناصر اللّغوية إلا مجموعة من السّمات، وبإمكان النّظام أن يستمرّ وأن يستفيد عن طريق لعبة تلك القوانين ذاتها دون مشاركة العناصر الخارجية. إنّ البنية نظام تميّزه الكلّية - La totalité -، و التّحويل - La transformation -، و الانتظام الذّاتي - L'autorégulation -، حسب ما جاء في قاموس اللسانيات[1].

ولكن إذا ما استندنا إلى الرُّؤَى المتعدّدة لمختلف البنيويات يصعب تحديده على حدّ تعبير رولان بارت - R. Barthes - الذّي يرى أنّه مستعمل بكثرة في جميع العلوم الاجتماعية بكيفية لا تميّز بعضها عن البعض الآخر إلا عند المجادلة حول مضمونه[2].

ويعدّ فردينان دي سوسير. F. De Saussure . أوّل من درس اللّغة داخل الحياة الاجتماعية؛ فاللّغة بعدِّها نشاطًا إنسانيًا عامًّا تتجاوز في كنهِهَا وكيانها حدود اللّسان الذّي لا يمثّل إلا وسيلة من وسائل أخرى لا تقلّ أهمّية عنه؛ كالكتابة، وألفية الصّم البكم، والطّقوس الرّمزية، وصور آداب السّلوك، والإشارات الحربية وغيرها[3]. إلاّ أنّ اللّسان أهمّ هذه الوسائل جميعها.

ولكن التّواصل لا يقتصر على اللّسان وحده، دون أنساق أخرى لها دور رئيس في إنتاج المفاهيم الدّلالية وإبلاغها. ولقد حدّد بعضها إ. بنفنيست - E.Benveniste - في ثلاث علاقات بالغة التّنوع هي:

1. علاقة قائمة على وجود تناظر بين نسقيْن أو أكثر كالعلاقة التّناظرية الموجودة بين الكتابة الصّينية وطقوس المجتمع الصّيني.

2. علاقة من طبيعة توليدية كحالة المورس التّي يستعملها التّواصل الحربي.

3. العلاقة التّأويلية، وللّسان دور في تأويل كلّ الأنساق؛ فمن خلاله ندرك فهم الإيماءات وشرح معاني الصّور واللوحة والرّقص وغيرها[4].

إلاّ أنّ هذه الأنساق تتميّز بالتّنافر والتّغيّر والاختلاف من حالة تلفّظ إلى أخرى كما يقول سعيد بن گراد: « وهي لذلك لا يمكن أن تدرك وأن تدرس استنادًا إلى خصائصها الذّاتية، فهي في حاجة إلى نسق يتميّز بالاستقلالية والانسجام. ولن يكون هذا النّسق سوى اللّسان، فاللّسان هو أداة الوصف والتّصنيف، بل هو الأداة الخالقة والمؤوّلة للمجتمع كلّه»[5].

ولكن ما اللّغة التّي نتحدّث عنها؟ إنّ اللّغة والكلام ليسا بشيء واحد، حسب ف. دي سوسير؛ فإنّما هي منه بمثابة قسم معيّن وإن كان أساسا. فهي في الآن نفسه نتاج اجتماعي لملكة الكلام، ومجموعة من المواضعات يتبنّاها الكيان الاجتماعي ليمكّن الأفراد من ممارسة هذه الملكة[6]. ولقد لخّص خصائص اللّغة بنصّ جاء فيه:

1. اللّغة شيء معيّن مضبوط الحدود ضمن مجموع ظواهر الكلام المتنافرة.

2. اللّغة يمكنها أن تُدرسَ على حدة.

3. اللّغة نظام من الدّلائل ليس فيه من جوهري سوى اقتران المعنى والصورة الأكوستيكية –Image -Acoustique

4. اللّغة شيء ذو طبيعة ملموسة، وإن كانت في جوهرها نفسية فإنّها ليست من المجرّدات[7].

إذن اللّغة نظام من الرّموز؛ ويتناول ذلك تشريح الجهاز الصّوتي لدى الإنسان. والصّوت اللّغوي يضمّ الأصوات الّتي تخرج من الجهاز الصّوتي البشري؛ وذلك بتحويل المعاني إلى ألفاظ بالاعتماد على الوضع، والّذي – الصّوت اللّغوي – يدركه السّامع بأُذُنه؛ وذلك بتحويل الألفاظ إلى المعاني بالاعتماد على الوضع.

وقد عرّفها اللّغوي العربي ابن جني – ت 392 هـ - بقوله « حدّ اللّغة أصواتٌ يُعبِّر بها كلّ قوم عن أغراضهم»[8]. وهذا التّعريف دقيق جدّا ويتّفق في جوهره مع عناصر تعريف اللّغة عند الباحثين

المعاصرين؛ إذا حملنا الأصوات على الألفاظ والكلام[9]. فهو يؤكد من جانب – الطّبيعة الصّوتية للرّموز اللّغوية ويبيّن أيضا وظيفتها الاجتماعية الّتي هي التّعبير، ونقل الفكر في إطار البيئة اللّغوية.

ويذكر كذلك أنّها تؤدّي وظيفتها في مجتمع بعينه، فلكلّ قوم لغتهم، فلم يغفل عن الجانب الاجتماعي للّغة. وهنا تتجلى اللّغة كمؤسسة اجتماعية ذات طبيعة خاصّة تدخل في إطار علم الاجتماع بشرط مراعاة الظروف الاجتماعية[10].

ولم يغفل عن الجانب النّفسي للّغة التّي هي نظام أدلّة يعبّر عن أفكار، بالنّشاط النّفسي بمختلف ظواهره من تفكير وخيال، وعاطفة وتذكر، وفرح وغضب... فهي تدخل في موضوع علم النّفس، خاصّة علم النّفس اللّغوي[11].

وعليه فإنّ الصّوت هو أصغر قطعة في النّظام اللّغوي – Phonème – وهو حدّ التّحليل اللّغوي[12]، عماده العناصر التّالية:

1- فيزيائي بما أنّه صوت.

2- فيزيولوجي لأنّه يصدر من الجهاز الصّوتي البشري.

3- نفساني صوتي لأنّه مدرك بكيفية خاصّة[13].

ومن هنا تنجم الأسس المنهجية للبحث اللّغوي بمناهجه المختلفة؛ فالدّراسة اللّغوية تعرف قطاعيْن متكامليْن:

الأول: دراسة البنية اللّغوية في جوانبها الصّوتية والصّرفية والتّركيبية والمعجمية.

والثاني: يبحث في ارتباط هذه البنية اللّغوية بوظيفتها الحيوية في المجتمع؛ ويدخل في دراسة وظيفة اللّغة إيضاح أثر الجوانب الاقتصادية والسّياسية والدّينية والثّقافية على الحياة اللّغوية وتطوّرها. فدراسة بنية اللّغة ووظيفتها في المجتمع دراسة نابعة من طبيعة اللّغة وحياتها.

هذا وللتطوّر اللّغوي شقّان؛ **أوّلهما** التّطور في بنية اللّغة وهو التّطوّر الدّاخلي، **وثانيهما** التّطوّر في مجالات الانتشار والاستخدام اللّغوي وهو التّطوّر الخارجي. وهذان الشّقّان نابعان من الطّبيعة الرّمزية الصّوتية للبنية اللّغوية، ومن الوظيفة الاجتماعية لها؛ فالجانبان متكاملان يفسّر أحدهما الآخر[14].

وعليه فاللّغة تتطوّر في أصواتها وصيغها وتراكيبها، وهذه الجوانب خاصّة بالبنية اللّغوية، وتتأثّر في حياتها وانتشارها بعوامل كثيرة؛ منها العامل الدّيني، الّذي أبقى العربية لغة منطوقة ومقروؤة أكثر من خمسةَ عشرَ قرنًا رغم سيطرة الفرنسية والإنجليزية عقوداً كثيرةً على البلاد العربية[15]. والعامل السّياسي ذو أثر في انتشار بعض اللّغات وموت أخرى. وعندما ننظر إلى العالم العربي في ظلّ الحكم العثماني نجد أنّ لغة الإدارة الرّسمية كانت اللّغة التّركية، أدّى إلى انتشار نسبي لها. وكما سبق أن قلنا إنّ وجود الاستدمار الفرنسي والإنجليزي في البلاد العربية بعد الأتراك جعل هذه الدّولة تنطق بالفرنسية وتلك بالإنجليزية وأخرى بالإيطالية – الاحتلال الإيطالي ليبيا – ورابعة تنطق بالأسبانية – كما كان الحال بالنّسبة لمنطقة الرّيف المغربي – فالعامل السّياسي يؤثر في انتشار اللّغة ولكن هذا الأثر يختلف مداه من دولة إلى أخرى طبقاً لمدّة الاحتلال ولطبيعة العلاقات في المجتمع.

أمّا العامل الاجتماعي فهو من أهمّ العوامل وأبعدها أثراً في حياة اللّغة؛ فانتقال مجموعة بشرية معينة من مكان إلى آخر، واختلاط المجموعة الوافدة مع سكان آخرين كفيل بخلق علاقات لغوية جديدة.

ومن المعروف أنّ انتقال القبائل العربية عقب الفتح الإسلامي للشّام والعراق ومصر والمغرب كان أهمّ حدث في تاريخ العربية؛ فقد انتشرت اللّغة العربية بهذا خارج نطاق جزيرة العرب وأصبحت لغة الحديث والثّقافة والفنّ في الدّول الإسلامية الكبرى.

ووفق هذا وذلك فالطّبقة العليا في المجتمع الواحد ذي الطبقات المتعدِّدة تؤثّر تأثيراً حاسماً على المستويات اللّغوية المستخدمة لدى الطبقات الأخرى. ومحاكاة الطّبقة العليا أمر معروف وملاحظ في كلّ مظاهر الحياة الاجتماعية؛ وحسبك أن تظهر بعض العادات اللّغوية الجديدة أو بعض المتجددات عند أفراد الطّبقة العليا، ثمّ يُقلَّد هذا التّجديد في طبقات عريضة في المجتمع، فيصبح بذلك ظاهرة اجتماعية عامة[16].

وهناك العامل الحضاري، الّذي يعدّ عاملا فعّالاً في حياة اللّغات وانتشارها؛ فتعلّم أبناء العربية للّغة الإنجليزية والفرنسية وغيرهما يرجع أوّلا وقبل كلّ شيء إلى القيمة العلمية للمؤلفات المكتوبة بهذه اللّغات في مختلف فروع المعرفة والتّقدّم العلمي والتّكنولوجي.

والتّقدّم العلمي والتّكنولوجي لليابان جعلا من اللّغة اليابانية من يُقبِل على تعلّمها من غير اليابانيين في القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين[17].

وأصبح تعلّم اللّغات اليوم من أسهل ما يُقبِل عليه التّلاميذ في المدارس والطّلبة في الجامعات؛ الّتي لا ترضى أن يقوم التّعليم على لغة واحدة في برامجها، ضِفْ إلى ذلك المؤلّفات وأشرطة تعليم اللّغات، والحصص الّتي تبثّها بعض الإذاعات في تعليم اللّغات وبعض الفضائيات التّي تخصّص وقتاً لهذا الجانب.

وهناك العامل الجغرافي، يطلعنا على الاختلافات الصّوتية والتّباينات بين المناطق المختلفة؛ فقَوْمٌ يجهرون أصواتاً، وقوم يهمسونها، وطائفة تنطق القاف ألفا وأخرى تنطقها جيماً - GUA - ڤ - مصرية وطائفة تنبر الكلمة في مقطعها الأوّل، وأخرى تنبر المقطع الأخير منها، كما هي الحال عند العرب. كما تطلعنا الجغرافيا اللّغوية على انتشار المفردات من حيث بنيتها ومترادفاتها المختلفة للمعنى الواحد، وتباين الألفاظ بتباين المناطق اللّغوية ومقدار انتشار المفردات في الأقطار والأقاليم[18].

وعلى الباحث بعد تسجيل هذه العناصر المكوّنة أن يصنّفها تصنيفاً علمياً ويبلورها في شكل نظام متكامل يربط كلّ هذه الجزئيات. وهذا منهج الباحث اللّغوي، فهو يلاحظ ثمّ يسجّل ثمّ نصنّف ثمّ يبلور محاولاً بكلّ هذا اكتشاف بنية اللّغة الّتي يدرسها في إطارها الاجتماعي. وشأن اللّغوي في هذا شأن عالم الاجتماع الّذي يقرّر طبيعة العلاقات في المجتمع، كما هي، لا كما ينبغي أن تكون. فعلم اللّغة يكشف الأبعاد الحقيقية للظّاهرة اللّغوية، وليس هدفه كما كانت الحال قديماً إصدار أحكام الصّواب والخطأ، بل هدفه الأسمى أن يقرّر طبيعة هذه العلاقات في واقعها الكائن أو الّذي كان.

ومن هنا يختلف المفهوم الحديث للبحث اللّغوي؛ فاللّهجات تدخل في مجال علم اللّغة لا لجمالها أو لقبحها بل إنّها شيء قائم وواقع محسوس؛ فالباحث في اللّهجات القديمة أو الحديثة لا يفعل هذا بهدف الرّفع من شأنها أو القضاء على الفصحى، فليس هذا مجاله وليست هذه طبيعة عمله.

وباحث اللّغة يدرس اللّهجات قديمها وحديثها لأنّها ظواهر لغوية وجدت أو لا تزال موجودة، وهو في هذا يقرّر الظّواهر الصّوتية والصّرفية والمعجمية والتّركيبية فيها. وليس من شأنه أن يقبل ظاهرة أو يرفضها، بل عليه أن يصف في هدوء ويبلور في عمق، عليه أن يعمل بموضوعية عالم الكيمياء الّذي يحلّل الماء، فلا يمدح الأوكسجين ولا يذمّ الهيدروجين، فعالم اللّغة كذلك يحلّل اللّغة أو اللّهجة أو المستوى اللّغوي الّذي يدرسه دون حبّ أو إعجاب.

وأهمّ ما يميّز اللّغة عن غيرها من الأنظمة هو ارتباطها بالمعنى، فنحن لا نتكلّم أو نكتب لتأدية وظيفة بالجسد كالتّنفس والحركة، وإنّما نتكلّم أو نكتب لأنّنا نفكر، ونشعر، ونجسدهما بواسطة الكلمات ونبلّغهما للغير. ولا عجبَ أن تكون الوحدات الأساسية للّغة مرتبطةً ومقرونةً بمعان تُرَافقها. و هذا ما

يسمّى بالدّليل اللغوي[19]. ويحلو للبعض أن يطلق عليه الإشارة اللغوية - Le Signe Linguistique - أو العلامة اللسانية، وهي ما يدرك بالحسّ رؤيةً _ مظهر حسّي فزيائي _ كالكتابة، أو ما يدركه السّماعُ ملفوظاً كالكلام. وإنّه لا يوجد مصطلح مقبولاً دوليا لتسمية هذه المصطلحات، وإنّنا في هذا المقال نأجل دراسته – لاحقاً - مستعملين مصطلح " كلمة " أو " وحدة دالة ".

الهوامش:

[1] - Dictionnaire de Linguistique, Larousse,Paris ,1970. p 455.

[2] - R. Barthes, Essais critiques,éd du seuil, 1981. p 213.

3_ فردينان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة، تعريب صالح القرمادي ومحمّد الشّاوش ومحمّد عجينة، الدار العربية للكتاب، ليبيا، 1985، ص37.

[4]- Benveniste (Emile) : Problèmes de linguistique générale, Paris, Gallimard, 1966. Lire en particulier : « Nature du signe linguistique », pp.49-55 ; « La Nature des prénoms », pp. 251-257.

[5]- سعيد بنگراد: السيميائيات، مفاهيمها وتطبيقاتها، الدار البيضاء، المغرب، ص41.

[6]- دروس في الألسنية العامّة، ص29.

[7]- المرجع السابق، ص ص33-34.

[8] - ابن جنّي: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، لبنان، 1952-1956، ج 1، ص 33.

[9]- انظر على سبيل المثال: دروس في الألسنية العامّة، ص ص31-39.

[10] - جان بيرو: اللسانيات، ترجمة الحواس مسعودي، ومفتاح بن عروس، دار الآفاق، الجزائر، 2001، ص 3.

[11] - نفسه.

[12] -Jean Dubois et Autres : Dictionnaire de Linguistique, Larousse, 1973, pp.372-373. Et A.J.Greimas, J.Courtés : Sémiotique, dictionnaire raisonné de la théorie du langage, Hachette Université, 1979, pp.277-279.

[13] - خولة طالب إبراهيمي: مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000، ص43.

[14] - مبادئ في اللسانيات، ص ص12 -14.

[15] - خصّص ف. دي سوسير الباب الخامس للحديث عن عناصر اللغة الداخلية والخارجية من كتابه: " دروس في الألسنية العامة "، ص ص44 – 47.

[16] - خصص الد. رمضان عبد التواب الفصل الثالث من كتابه " المدخل إلى علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي"، ط 2، مطبعة النانجي، القاهرة، 1985، للحديث عن ارتباط اللغة بالمجتمع، تحت اسم " علم اللغة والمجتمع الإنساني ". ص ص125 – 136. و الد. نايف خرما في الفصل الرابع من كتابه " أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة"، ط 2، عالم المعرفة، الكويت، تحت اسم "اللغة والمجتمع " ص ص207 – 249.

[17] - المرجع السابق، ص ص218 – 222.

[18] - يعدّ الألماني " فنكر" Wenker والفرنسي " جيليرون " Gilliéron رائدي هذا النّوع من الدّراسة. وقد قام كلّ واحد منهما بعمل أطلس لغوي لبلاده، في النّصف الثّاني من القرن التّاسع عشر الميلادي بالنسبة للألماني، وبداية القرن العشرين الميلادي للفرنسي. =

- ينظر: د. خليل عساكر: الأطلس اللغوي، مجلة مجمع اللغة العربية (المجلد السابع) القاهرة، 1953، ص ص381-384. ود. رمضان عبد التواب: المدخل إلى علم اللغة ص ص147– 164.

[19]- دروس في الألسنية العامّة، ص ص109-115.